عثر متطوعون على عشرات الجثث في سرت، مسقط رأس معمر القذافي، التي سقطت في أيدي قوات المجلس الانتقالي في 20 أكتوبر، بينها جثث لمدنيين ليبيين يعتقد أنهم قتلوا في ضربة جوية نفذها حلف شمال الأطلسي.
وجرى العثور على 26 مقبرة تم إعدادها على عجل وغطيت بطوب مفرغ في محطة لتنقية المياه في الحي رقم 2 حيث قاوم المقاتلون الموالون للقذافي حتى النهاية هجوم قوات المجلس الانتقالي بعد عدة أسابيع من القصف الكثيف.
وفاحت رائحة الجثث المتحللة، وقد عثر على بعضها مدفونة بين الرمال دون عمق من سطح الأرض ووجدت المقابر متفرقة بين الأبنية المدمرة للمحطة، حسبما وصف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الموقع.
وقال إبراهيم سليمان أحد المتطوعين لانتشال الجثث في سرت خلال الأسبوع الماضي، إن الجثث عائدة لمقاتلين موالين للقذافي دفنهم رفاقهم على عجل مع اقتراب قوات المجلس الانتقالي من السيطرة على المدينة.
وذكرت هيئة الجبل الأخضر الخيرية، أنه تم العثور عند مفترق شارعي دبي والفاتح من سبتمبر بوسط المدينة على أكثر من خمسين جثة لمدنيين تحت أنقاض بناية من عدة أدوار سوتها ضربة جوية للحلف الأطلسي بالأرض.
وقال أحد أفراد الهيئة ويدعى محمد مفتاح وبدت الدموع في عينيه "هناك اكثر من خمسين مدنيا تحت الأنقاض، من نساء واطفال. إنه امر بشع. لا يمكننا الوصول إليهم. نحتاج لجرافات".
واكد سكان في المنطقة ما تردد عن ضربة جوية أحدثت حفرة ضخمة من النوع الذي لا يمكن أن يكون قد نجم عن الأسلحة التي كان يستخدمها مقاتلو القذافي أو خصومهم من مقاتلي المجلس الانتقالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com